



University of Tehran Press

## The lexical level in “The Astringent Taste of Persimmon” by Zoya Pirzad and “The Death of a Swan” by Haifa Bitar in light of Lycaf’s theory

Weam Alali<sup>1\*</sup> | Maryam Jalai<sup>2</sup> | Ghodratollah Taheri<sup>3</sup>

1. Corresponding Author, The Persian Language Department, Faculty of literature, University of shahid beheshti, Tehran, Iran. Email: [weaaam.aliiii@gmail.com](mailto:weaaam.aliiii@gmail.com)
2. The Persian Language Department, Faculty of literature, University of shahid beheshti, Tehran, Iran. Email: [m\\_jalali@sbu.ac.ir](mailto:m_jalali@sbu.ac.ir)
3. The Persian Language Department, Faculty of literature, University of shahid beheshti, Tehran, Iran. Email: [gh-taheri@sbu.ac.ir](mailto:gh-taheri@sbu.ac.ir)

### ARTICLE INFO

#### Article type:

Research Article

#### Article History:

Received May 14, 2024

Revised August 23, 2024

Accepted October 20, 2024

Published online December 07 2024

#### Keywords:

Gender,

Mut al-Baja'a,

Tame Gus khomraaloo,

Women's literature.

### ABSTRACT

Women's literary text is influenced in form and content by the psychological, physiological characteristics, and social experiences, as well as by the cultural patterns and customs of the writer. The theory of the depth of gendered language by critic Rabin Lekaf showed that women use different linguistic patterns than men. In view of this, we seek in this research to study the lexical level in the Arabic and Persian women's novel to study the extent and validity of the influence of gender on the language of the women's text. After studying the lexical level in the Arabic women's novel and the Persian It became clear that the two writers were similar in their use of some feminine linguistic patterns, such as colours, adjectives, vocal patterns, and emphasizing words. However, the Iranian writer took great care of the presence of most of the feminine linguistic elements in her story, which made her literary narrative more feminine, while the Syrian writer was more feminine in her presence. Some of the feminine linguistic elements in her story, such as words related to women's activities, colloquial words, and repetition patterns, are much less present than in the Iranian story. Which made her linguistic patterns closer to the masculine style.

**Cite this article:** Alali, W., Jalai, M. & Taheri, Gh. (2025). The lexical level in “The Astringent Taste of Persimmon” by Zoya Pirzad and “The Death of a Swan” by Haifa Bitar in light of Lycaf’s theory. *Arabic Language and Literature*. 20 (4), 331-348. <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2024.375621.1409>



© The Author(s).

**Publisher:** University of Tehran Press.

DOI: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2024.375621.1409>



جامعة طهران

## مجلة اللغة العربية وآدابها

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٤٢٣-٦١٨٧

موقع المجلة: <https://jal-lq.ut.ac.ir>

### دراسة مقارنة للمستوى المعجمي في قصتي (طعم البرسيمون القابض) و(موت البجعة) على ضوء نظرية "رابين ليكاف"

ونام العلي<sup>١</sup> | مريم جلاي<sup>٢</sup> | قدرت الله طاهري<sup>٣</sup>

١. الكاتب المسئول ، قسم اللغة الفارسية وآدابها ، كلية الادب ، جامعة الشهيد بهشتي ، طهران ، ايران مدرس. البريد الإلكتروني: [weaaam.alihi@gmail.com](mailto:weaaam.alihi@gmail.com)

٢. قسم اللغة الفارسية وآدابها ، كلية الادب ، جامعة الشهيد بهشتي ، طهران ، ايران. البريد الإلكتروني: [m\\_jalali@sbu.ac.ir](mailto:m_jalali@sbu.ac.ir)

٣. قسم اللغة الفارسية وآدابها ، كلية الادب ، جامعة الشهيد بهشتي ، طهران ، ايران. البريد الإلكتروني: [gh-taheri@sbu.ac.ir](mailto:gh-taheri@sbu.ac.ir)

المخلص	اطلاعات مقاله
الأدب النسائي هو الأدب الذي كتبه المرأة تحديداً ، حيث يعالج قضاياها وتجاربها ، وهو مفهوم حديث نسبياً. نشأ عندما انتقلت المرأة من مجرد قارئة ومستهلكة للأدب إلى كاتبة ومنتجة له. مع ظهور هذا المفهوم ، برزت تيارات نقدية جديدة تؤكد وجود اختلاف بين الأدبي النسائي والأدب الذي يكتبه الرجال ، خصوصاً في استخدام الأنماط اللغوية. وقد دعمت العديد من النظريات هذه الفكرة ، ومن أبرزها نظرية عمق اللغة الجندرية التي طرحتها الناقدة رابين ليكاف. بينت هذه النظرية أن النص الأدبي يتأثر من ناحية الشكل و اللغة بالخصائص النفسية ، والمميزات الفيزيولوجية ، والتجارب الاجتماعية وكذلك بالأعراف الثقافية للكاتب. فالمرأة ، وفقاً لهذه النظرية ، تستخدم أنماطاً لغوية تختلف عن تلك التي يستخدمها الرجل. بناء على هذا ، يهدف هذا البحث إلى دراسة المستوى المعجمي في الرواية النسائية الفارسية طعم البرسيمون القابض للكاتبة الإيرانية زويا بيرزاد والعربية موت البجعة للكاتبة هيفاء بيطار و لتحليل مدى صحة تأثير الجندر على لغة النص النسائي ومدى تطابق نتائج هذه الدراسة مع نظرية رابين ليكاف. أظهرت الدراسة ، باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي ، أن الكاتبتين تشابهتا في استخدام بعض الأنماط اللغوية النسائية ، مثل الألوان والصفات والأنماط الصوتية والكلمات التشديدية. ولكن ، لوحظ أن الكاتبة الإيرانية اهتمت بشكل أكبر بوجود أغلب العناصر اللغوية النسائية في قصتها ، مما جعل سردها الأدبي يميل بشكل واضح نحو النمط النسائي. أما الكاتبة السورية ، فقد كان حضور بعض العناصر اللغوية النسائية في قصتها ، أقل بكثير مقارنة بالقصة الإيرانية ، مما جعل أنماطها اللغوية أقرب للنمط الذكوري. يبدو أن حضور الأنماط اللغوية التي حددتها ليكاف في القصتين يعود إلى مدى تأثر الكاتبتين بالحركة النسوية.	نوع مقاله: علمي تاريخهاى مقاله: تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٠٥/١٤ تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/٠٨/٢٣ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٠/٢٠ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٢/٠٧
	الكلمات الرئيسية: الأدب النسائي ، الجندرية ، ليكاف ، طعم البرسيمون القابض ، موت البجعة.

العنوان: ونام العلي ، مريم جلاي ، قدرت الله طاهري (٢٠٢٥). دراسة مقارنة للمستوى المعجمي في قصتي (طعم البرسيمون القابض) و(موت البجعة) على ضوء نظرية "رابين ليكاف". مجلة اللغة العربية وآدابها ، ٢٠ (٤) ٣٢١-٣٤٨.

<http://doi.org/10.22059/jal-lq.2024.375621.1409>

الناشر: دار جامعة طهران للنشر

© المؤلفون.

DOI: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2024.375621.1409>



## المقدمة

بعد أكثر من مائة عام على انطلاق الحركة النسوية وتيار تحرير المرأة ، وحصولها على حقوقها الاجتماعية ، بدأت مفردة الجندر تشق طريقها كأحد أبرز المفاهيم في قاموس الحركة النسوية. حيث اعتبر الجندر فلسفة نسوية غربية تصف الخصائص المحددة اجتماعيا لكل من الرجال والنساء ، وتحدد مفهومي الأنوثة والذكورة. في منتصف القرن التاسع عشر ، تسلسل مفهوم الجندر إلى اللغة والأدب. حيث اهتمت الحركة النسوية بدراسة تأثير الجندر على النص الأدبي ، لإثبات أن عدم المساواة والظلم ضد النساء ليس مجرد ظواهر حديثة ، بل يمتدان عبر التاريخ ، وما زالت جذور هذا الظلم موجودة في اللغة. لذلك ، سعت الحركة النسوية إلى الوقوف ضد هذا الأمر ، والقضاء على عدم المساواة في اللغة أيضا. شرع الباحثون بدراسة تأثير الجنوسة على مضمون ومحتوى النص الأدبي النسائي ، ثم تطورت الأبحاث إلى دراسة الخصائص اللغوية في الرواية وتأثير الجندر على الأنماط اللغوية. كانت أبحاث الناقدة رابين ليكاف (Robin Lakoff) نقطة ارتكاز وتحول في هذا المجال ، وسببا في اتساع نطاق البحث ، لا سيما بعد انتشار كتابها اللغة ومكانة المرأة ، بالإضافة إلى نظريتها المعروفة بعمق اللغة الجندرية. حيث تم لأول مرة طرح مسألة تفاوت الجنسين في استخدام عناصر اللغة بشكل جاد. إذ وصفت لغة النساء بأنها أدنى من لغة الرجال ، وأنها تتضمن أنماطا من الضعف ، والترديد ، وعدم اليقين ، مما يعكس ضعف مكانة المرأة في المجتمع وهيمنة الرجال على لغة النساء.

وعلى ضوء نظرية ليكاف ، سنقوم بدراسة المستوى المعجمي في قصتين نسائيتين ، الأولى عربية والأخرى فارسية ، وهما: قصة "طعم البرسيمون القابض" للكاتبة الإيرانية زويا بيرزاد (١٩٥٢م) . من أهم أعمالها الأدبية: مثل كل المساءات (١٩٩١م) ، يوم واحد قبل عيد الفصح (١٩٩٧م) ، أنا أطفئ المصابيح (٢٠٠١م) ، نعتاد (٢٠٠٤م).

وقصة "موت البجعة" للكاتبة السورية هيفاء بيطار (١٩٦٠م) ولها إنتاجات قصصية وروائية غزيرة من أهمها: ضجيج الجسد (١٩٩٣م) ، يوميات مطلقة (١٩٩٤م) ، فضاء كالفصص (١٩٩٥م) ، نسر بجناح واحد (١٩٩٨م) ، الساقطة (٢٠٠٠م). من خلال تحليل ودراسة هاتين القصتين ، نسعى جاهدين للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مدى تأثير الكلمات والمفردات في إبراز الهوية الجندرية للمرأة في الرواية العربية والفارسية؟
٢. أي من الروايتين استطاعت أن تعكس الجانب النسائي والطابع الأنثوي بشكل أكبر من خلال استخدام الكلمات والمفردات المرتبطة بتجارب المرأة الفيزيولوجية وخصائصها الاجتماعية؟ ولماذا؟
٣. كيف تجلت وجوه الاختلاف بين الكاتبتين على المستوى المعجمي واختيار الألفاظ والمفردات؟

## الدراسات السابقة

بعد بحث دؤوب ، تبين وجود بعض المقالات التي تناولت موضوع اللغة والجندر في الأعمال الأدبية. من أبرز هذه الدراسات: مقالة (تفكيك المركزية الذكورية في السرد الأنثوي من منظور عبدالله إبراهيم) ، للباحثة هاجر حويشي (٢٠١٧): نقدت الباحثة السلطة الأبوية ، والتي تعتبر من العناصر الأساسية في الرواية النسائية ، مشيرة إلى أن المرأة الكاتبة استطاعت أن تبرز عواطفها ومشاعرها في نصوصها وتتحرر من هذه السلطة.

مقاله (النساء على مشارف النظرة التطبيقية لدراسة مكانة الأدب النسائي في الدول الإسلامية ، قصة نعتاد للكاتبه زويا بيرزاد ويوميات مطلقة للكاتبة هيفاء بيطار أنموذجا) للباحثة فرشته فرضي شوب (٢٠١٨): تناولت المقالة مكانة الأدب النسائي من خلال تطبيق المراحل الثلاث التي حددتها شوالتر لتحديد الوضع الأدبي الذي وصلت إليه المرأة الأدبية ، توصلت الدراسة إلى أن الكاتبتين توقفتا عند المرحلة الثانية من المراحل التي رسمتها شوالتر ، كما أنهما تناولتا موضوع الطلاق من ناحيتين مختلفتين: الفسيولوجية و النفسية.

مقالة (الخصائص الفنية للكتابة السردية النسائية في رواية وطن بطعم البرتقال) للباحثة نورة تواني (٢٠١٩): درست المقالة الخصائص الفنية وحضور السلطة الأبوية في الرواية ، وتوصلت إلى أن الكتابة الرجالية والنسائية لا تختلفان في جوهرهما. الفرق الأساسي هو اهتمام المرأة الكاتبة بجمالية النص الأدبي بشكل أكبر من الرجل.

مقالة (تحليل بوطيقا الكتابة النسائية في قصة امرأة من طابقين) للباحث حسين شمس آبادي (٢٠٢١): استندت المقالة إلى نظرية بوزيمان لدراسة الخصائص اللغوية للرواية، ووجدت أن الكاتبة استخدمت عناصر لغوية أعطت النص طابعا أنثويا، مثل استخدام الجمل المفتوحة والأسئلة القصيرة والعبارات التأكيدية. في المقابل، لوحظ انخفاض في الأنماط اللغوية النسائية مثل استخدام الألوان والعناصر المبهمة، مما أضفى على القصة طابعا ذكوريا. على الرغم من وجود هذه الدراسات المهمة، لم تتناول أي من هذه الأبحاث تأثير الجندر على المستوى المعجمي في الأدب النسائي العربي والفارسي بشكل مقارن. لذلك، تبرز أهمية القيام بهذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية.

#### الأسس النظرية للبحث

في البداية، وكمدخل للقسم النظري، سنتوقف عند تعريف بعض المفاهيم الأساسية:

#### أولاً: مفهوم الجنس والجندر

يشير الجنس البيولوجي (Sex) إلى الفروق البيولوجية والجسدية بين الذكور والإناث، وهي فروق طبيعية تولد مع الإنسان، ولا يمكن تغييرها بتغير الثقافات أو الزمن أو المكان. أما الجندر (Gender) فهو لفظة أمريكية استعملت في الحقل السوسبيولوجي في سبعينات القرن العشرين، وتعد أنا أوكلي (Anaa Oakley) أول باحثة استخدمت هذا المصطلح في علم الاجتماع (يونسي، ١٩٨٢:٢٠١٩) يشير هذا المفهوم إلى الخصائص التي تحدد اجتماعيا للرجال والنساء، والتي تنشأها المجتمعات والثقافات المختلفة. يعتبر هذا المصطلح أداة لفهم الأدوار الاجتماعية والثقافية التي تمنح للأفراد بناء على جنسهم، والتي لا علاقة لها بالفروق البيولوجية. بمعنى آخر، يحدد المجتمع والثقافة أدوارا ومسؤوليات محددة لكل من الذكور والإناث، ويفرض عليهم مجموعة من الحقوق والواجبات من خلال التعليم والتربية، بدءاً من الأسرة والأقران وحتى المجتمع الأكبر. هذه الأدوار والمسؤوليات ليست ثابتة، بل تتغير بين الثقافات والمجتمعات (العمر، ٢٠٢٠:٢٦).

في عام ١٩٧٠ ميلادي هيمنت ثلاثة تيارات رئيسية على دراسات اللغة والجندر. كان أولها نظرية النقص، والتي ظهرت مع تأليف كتاب اللغة ومكانة المرأة حيث قالت فيه ليكاف إن الأسلوب اللغوي للمرأة مقارنة مع الأسلوب اللغوي للرجل ناقص وغير متكامل وأقل تأثيراً، كما يحتوي على نقاط ضعف، وهذا بدوره يعكس ضعف مكانة المرأة الاجتماعية وعدم المساواة بين الجنسين في جميع نواحي ومجالات الحياة (نرسيانيس، ١٣٨٢ش، ١٠٣). التيار الثاني هو نظرية الهمينة والسيطرة، إذ يعتبر هذا التيار أن النساء فئة مضطهدة. وتم في هذه المرحلة تفسير الاختلافات اللغوية بأنها نوع من تسلط الرجال باعتبارهم أصحاب القوة والقدرة في اللغة، وأن المرأة باعتبارها الجنس الأضعف تتبع الأنماط اللغوية التي يحددها النظام الأبوي (سبندر، ١٩٩٠م، ٧٨). أما التيار الثالث فيعرف بنظرية الاختلاف وثنائية الثقافة. في هذه المرحلة، عرف الجندر بأنه ظاهرة ثقافية واجتماعية. حيث يرى الباحثون أن الفتيان والفتيات ينشؤون في ثقافات وأنظمة اجتماعية مختلفة، وبالتالي تختلف أنماطهم اللغوية تبعاً لتفاوت الثقافة التي اكتسبوها (كوتس، ٢٠١٣م، ٢١٦).

#### ثانياً: مفهوم النسوية

استخدم لفظ النسوية (feminine) لأول مرة في نص طبي باللغة الفرنسية سنة ١٨٧١م، وذلك لتفسير نوع من الانقطاع في نمو الأعضاء والخصائص الجنسية للمرضى الذكور الذين يعانون من صفات أنثوية في أجسادهم. بعد مرور عام من انتشار هذا المصطلح، قام الكاتب الفرنسي إلكساندر دوما باستخدامه لوصف النساء اللواتي يتصرفن مثل الرجال، وذلك عكس ما جاء به المعجم الطبي (بيلجر، ١٤٠٠ش، ١٢٨). أما النسوية في مفهومها العام، فهي حركة اجتماعية وفكرية لإحقاق حقوق المرأة وتحسين وضعها في المجتمع، وأحياناً عُرِفَتْ بأنها نظرية تؤمن بالمساواة بين الرجال والنساء في كافة مجالات الحياة. تهدف هذه الحركة أيضاً إلى تدمير كافة الفروق والاختلافات بين الجنسين (لكيت، ١٣٩٠ش، ١١).

ثالثا: التأطير التاريخي للحركة النسوية

مرت الحركة النسوية بثلاث مراحل ، وكان لكل مرحلة أهدافها ومتطلباتها الخاصة بها: المرحلة الأولى: بدأت من عام ١٨٥٠ إلى عام ١٩٢٠ ، وكان من أهم أهدافها حصول المرأة على حق التصويت ، حرية اللباس ، تغيير قانون الملكية ، حق إسقاط الجنين ، حق التعليم. المرحلة الثانية: من عام ١٩٢٠ إلى ١٩٨٠ ، عرفت هذه المرحلة بأنها أكثر راديكالية ، ففي هذه المرحلة تم الفصل بين مصطلحي الجنس والجنسانية. وكان من أهم أهداف هذه المرحلة المساواة الكاملة بين الجنسين في كل المجالات ، والقضاء على السلطة الأبوية في المجتمع. المرحلة الأخيرة: ظهرت في أوائل عام ١٩٩٠ ، وقد تأثرت هذه المرحلة باتجاه مابعد الحداثة. من أهم سماتها التأكيد على الاختلاف بين النساء وقضاياهن في مختلف الثقافات والمناطق ، وكان الهدف التقليل من حدة الصراع بين الرجل والمرأة. وتم في هذه المرحلة التركيز على مسألة اللغة والاختلافات اللغوية بين الجنسين بشكل أكبر (بيلجر ، ١٤٠٠ش ، ١٣٥).

رابعا: أعلام ومشاهير الحركة النسوية

يلاحظ أن فكرة النسوية قد بدأت في الظهور عبر أسئلة "سيمون دي بوفوار" (Simone De Beauvoir) في كتابها الجنس الثاني ، حيث تقول إن المرأة تبدأ بتعريف نفسها بقولها (أنا امرأة) ، بينما لا يلجأ الرجل لقول (أنا رجل). ومن هنا يتضح أن المرأة تشعر أنها الآخر ، بينما الرجل هو الواحد (تانك ، ١٣٩٣ش ، ٣٢٣). تعقبا على ما تقدم ، يلاحظ أن ويرجينيا ولف (Virginia woolf) في كتابها غرفة تخص المرء وحده طرحت فيه حرمان المرأة والنواقص والمشكلات التي تواجهها. أكدت فيه أن عدم الاستقلال المادي والمكاني للمرأة يحرمها من الحرية والكتابة ، وأيضا أكدت أن المرأة يجب أن يكون لها أنماطها اللغوية الخاصة بها لتبين مفاهيمها الذهنية والفكرية (اوزبورن ، ١٣٨٨ش ، ٤٥). غير أن أول من أشار إلى مصطلح الكتابة النسائية بشكل رسمي هيلين سيكسو (Helene Cixous) في مقالة بعنوان ضحكه ميدوسا (١٩٥٧م) ، حيث قالت بأن اللغة تتمحور حول مركزية الرجل وتضع المرأة على الهامش. ورأت أن المرأة يجب أن تكتب ما يختلج ذاتها ، بنفسها ، لأن إحساسها وجسدها وجنوسيتها تختلف عن الجنس الآخر ، وقد يسبب هذا الأمر اختلافا وتمايزا في الأنماط اللغوية المستخدمة. كما رأت أن الأنماط الثقافية والإجتماعية السائدة في المجتمع ترفع من مكانة الكتابة الذكورية وتجعلها الأفضل ، معترضة على أسلوب الكتابة الرجالية لأنه يقوم على أساس التقابل والازدواجية (تانك ، ١٣٩٣ش ، ٣٥٦). كما ذكرت الكاتبة إلين شوالتر (Elaine Showalter) في كتابها أدب خاص بهن أن للمرأة مضمونا مختلفا في أعمالها الأدبية ، وأن هناك ملامح وسمات مشتركة بين الكاتبات ، ما يكفي لرسم تقاليد نسوية واضحة ومحددة (العتيبي ، ١٤٤٤هـ ، ١١).

خامسا: دراسة البيانات وتحليلها

تستطيع الحصيلة اللغوية التي يختارها الكاتب لبيان أفكاره وأغراضه في النص الأدبي أن توضح السمات والخصائص الأسلوبية للمؤلف. حيث إن النظريات البدائية لتأثير الجندرية على اللغة قد اعتمدت في البداية على تحليل ودراسة المستوى المعجمي ، ولكن تدريجيا تم توسيع الدراسة لتشمل مستويات أخرى من النص الأدبي. بناء على الأنماط اللغوية التي حددتها ليكاف ، قمنا بدراسة المستوى المعجمي الذي تضمن اثني عشرة نوعا من المفردات والكلمات والتي تكررت بشكل كبير في الكتابات النسائية ، وهي كالتالي:

الألوان

تعتقد ليكاف أن الألوان تستخدم بشكل متكرر في الكتابة النسائية ، مما يعكس اهتمام المرأة بالتفاصيل. النساء يتميزن أيضا من الناحية الفيزيولوجية بالقدرة على تمييز درجات الألوان وتسميتها أكثر من الرجال (ليكاف ، ١٤٠٠ش ، ٦٦). في الأدب ، تستخدم الألوان للتعبير عن مشاعر الكاتب وحالته النفسية ، بالإضافة إلى إعطاء أبعاد بصرية لمفاهيمه

العقلية (عمادي، ١٣٩٥ش، ٢). كما يوظف اللون كرمز وكناية لبيان الأوضاع السياسية والاجتماعية غير المرغوبة. في الحضارات القديمة، كان اللون يستخدم لوصف النظام الطبقي، كما في الإمبراطورية الصينية، حيث كان اللون الأصفر مخصصاً للطبقة الحاكمة (يوسفي، ٢٠١٨م، ٥٥). وقد تم توظيف الألوان أيضاً في الأساطير، مثل الأسود والأبيض اللذين يرمزان إلى قوى الخير والشر (محمدية، ١٣٩٦ش، ١٧).

لتحليل نسبة وتوزيع الألوان الأساسية والثانوية في الراوية النسائية، تم استخراج جميع الألوان من الروايتين العربيّة والفارسية، حيث يبين الجدول التالي عدد كل منهما:

اسم القصة	عدد الألوان الكلية	عدد الألوان الأساسية	عدد الألوان الثانوية
طعم الرسيمون القايبض	160	84	76
موت البجعة	60	37	23

تشير الإحصائيات إلى أن عدد الألوان وتنوعها في القصة الفارسية بلغ ١٦٠ لونا. كانت نسبة الألوان الأساسية والثانوية متقاربة، مما يعكس قدرة النساء بشكل عام والكاتبة بشكل خاص على تسمية الألوان وتنوع النظام اللوني. هذا التنوع منح القصة الفارسية طابعاً أنثوياً واضحاً، حيث استخدمت الكاتبة الألوان بشكل منظم وفني لتفصيل الأشخاص، الأماكن، الملابس، الأشياء وأثاث المنزل. في المقابل، لم توظف الألوان في القصة العربية بنفس القدر، ربما بسبب رغبة الكاتبة في خلق جو من الغموض، أو لقلّة تأثير الحركة النسوية عليها، مما جعلها أقل اهتماماً بالتفاصيل البصرية مثل الألوان.

وظفت الكاتبتان الألوان في ثلاث وظائف أساسية

١- التوظيف الوصفي للون: استخدمت الكاتبتان الألوان لوصف تفاصيل الأشياء ومظاهر الأشخاص، مثل لون البشرة والشعر واللباس، بالإضافة إلى ألوان أساس المنزل ووسائل المطبخ ووسائل الزينة.

أمثلة من القصة الفارسية: «مرد چشم زاغ سرش را بلند کرد» (٢٠) (رفع الرجل ذا العيون الخضراء رأسه)، «رنگ موهاش مشخص نبود. احتمالاً خرمایی» (٢٩) (لم يكن لون شعرها واضحاً، ربما كان بنياً غامقاً)، «چون پوستش خیلی سفید است و موهاش بور و چشمهایش آبی» (٧٠) (لأنها بيضاء البشرة شقراء الشعر و زرقاء العين)، «شلوار کوتاه ساتن قرمز و عرق گیرسبز» (١٠٤) (بنطال ساتان قصير اللون أحمر و قميص داخلي أخضر)، «دیگهای مسی و کارد و چنگال نقره» (١٣١) (قدور نحاسية و سكين و شوكة فضية)، «سیمین آجیل خوری کریستال پایه طلائی را از روی میز جلو راحتیها برداشت» (٦١) (رفعت سيمين الوعاء الكريستالي ذو القاعدة الذهبية من على الطاولة التي كانت أمام الأريكة).

أمثلة من القصة العربية: (كانت تلبس سترة حمراء ضيقة تكشف عن عنق أبيض فتى) (١٤٠)، (أعجبها لونه البرونزي) (٩٢)، (شعرها الكستنائي الطويل) (١٤٠)، (جاكيت بمربعات عريضة من اللونين الخمري والأخضر، وبنطال عفني، وحذاء جديد بني اللون) (١٣١)، (كراس جلدية زرقاء) (٥)، (وقد فرشت الأرض بموكيت أخضر) (٨).

٢- التوظيف البلاغي للون

لقد استخدمت الكاتبة الألوان في القصة الفارسية لتشكيل صور بلاغية تعزز من جمالية وأدبية النص وتوضح الحالات العاطفية والنفسية للشخصيات. مثل:

الخجل: «ليلا سرخ شد» (٢٢) (احمرّت ليلي)، السعادة: «حسن از خوشی سرخ شد» (١٠٧) (احمرّ حسن من السرور)، الخوف: «سرخي صورت خاتم می پرید» (١٣٨) (زال احمرار وجه السيدة)، الحزن: «تا روزی که وسط گریه کردن بعد از کلی سرخ و سفید شدن» (٥٠) (في يوما وسط بكائها بعد احمرار و ابيضاض وجهها).

في المقابل ، لم تستخدم الألوان في القصة العربية لبيان أي أغراض بلاغية ، ربما بسبب قلة استخدام الألوان في النص.  
 ٣- التوظيف المعنوي والرمزي للون: استخدمت الكاتبة الإيرانية الألوان الذهبية والفضية والنحاسية لبيان المستوى المادي والاجتماعي لبعض الشخصيات ، مثل: «قوطى سيگار نقره»(١٣٤)(علبة سجائر فضية) ، «پاختى ها طلايى بودند» (١١٨)(طاولات سرير ذهبية) ، «تختخواب صورتى با نخل طلايى» (١٢٩) (سرير وردي مع نخلة ذهبية) ، «سينى نقره بزرگ» (صواني فضية كبيرة) (١٣٩) «فاشق چنگالهاى نقره» (١٤٦)(ملاعق وشوك فضية).  
 في القصة العربية ، استخدمت الكاتبة عدم تناسق ألوان ملابس إحدى الشخصيات للتعبير عن الوضع المالي والاجتماعي المتدني ، مثل:(جاكيت بمربعات عريضة من اللونين الخمرى والأخضر ، وبنطال عفني ، وحذاء بني اللون)(١٣١).

#### المحظور اللغوي

هو ظاهرة لغوية شائعة في اللغات الطبيعية ، حيث يتمثل في الكلام المستهجن الذي يستقبحه الفرد والمجتمع ولا تستسيغه الأذان. يحظر استعماله في سياق التواصل الاجتماعي لأسباب دينية ، اجتماعية ، أخلاقية ، نفسية ، وذوقية ، ويتجنب المتحدثون قدر الإمكان استخدامه في الحديث أو الكتابة لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع. قد يأخذ المحظور اللغوي شكل ألفاظ حقيقية أو مجازية (عيران ، ٢٠١٩م ، ٥٥٥).

تعد الجندرية من العوامل المؤثرة في استعمال المحظورات اللغوية ، بناء على الدراسات التي أجريت في هذا المجال ، بما في ذلك بحث ليكاف ، تبين أن النساء يستخدمن الكلمات المستهجنة أقل بكثير من الرجال من باب التهذيب والأدب ، حيث إن النساء خبيرات في حسن البيان(ليكاف، ١٤٠٠ش ، ١٤٢). ويرى ترادكيل أن المجتمع يحدد أدوات مختلفة للجنسين ، فيفرض على المرأة مجموعة من القواعد الاجتماعية والسلوكيات اللغوية ، مثل التحدث بأدب أكثر من الرجال ، وعدم استخدام ألفاظ مستهجنة كما يفعل الرجال (ترادكيل ، ١٣٧٥م ، ١٢٦).

من خلال دراسة المحظورات اللغوية التي استعملتها الكاتبتان ، نجد أن الكاتبة السورية استخدمت كلمات مستهجنة ٢٣ مرة ، وكانت ألفاظها أكثر استهجاناً مثل: فاجرة ، ساقطة ، عاهرة ، اخرسي ، كلي خرا ، كلب ، بهذا الأسلوب ، حاولت الكاتبة تجاوز المعايير اللغوية المفروضة على المرأة ، حيث تطرقت إلى مواضيع تعتبر نوعاً ما خطوطاً حمراء في المجتمع العربي.

أما الكاتبة الإيرانية ، فقد استخدمت المحظورات اللغوية بشكل أقل استهجاناً ، حيث بلغ عدد الكلمات ١٨ كلمة ، محاولة عدم خدش الحياء العام وتماشيا مع القوانين السائدة في المجتمع الإيراني. ومن بين هذه الكلمات: اللعنة ، وضع ، احمق ، متخلف ، معتوه ، ضعيف ، غير كفؤ ، سيئة الخلق و الخلق ، حمار.

في النهاية يمكننا القول ، إن انعكاس المحظورات اللغوية في القصص المدروسة يخضع أيضاً لعوامل ثقافية ، اجتماعية ، ودينية. إضافة إلى جرأة المؤلف ، والحرية النسبية ، وغياب التدقيق والرقابة ، ومستوى القمع الفكري الذي يفرضه المجتمع على الفرد.

#### الأنماط اللغوية الترددية

وصفت "ليكاف" الأنماط اللغوية لدى النساء بأنها تتسم بطابع ترددي يخلو من اليقين والقطعية. إذ تميل النساء إلى استخدام هذه الكلمات عندما لا تكن واثقات من صحة المعلومات التي تقدمنها أو الكلام الذي تقولنه. إضافة إلى ذلك ، فإن اختلاف دور ومكانة المرأة والرجل في المجتمع والقيم الفكرية والثقافية السائدة قد منع المرأة من التحدث والكتابة بشكل جازم وقطعي كما يفعل الرجل. قد يكون استخدام هذه الأنماط نوعاً من التهذيب والمجاملة (ليكاف ، ١٤٠٠ش ، ١٣٩). يرى بعض الباحثين أن استخدام هذه الأنماط هو انعكاس لروح المشاركة التي تتمتع بها المرأة ، حيث إن الكلام بشكل قطعي قد يؤدي إلى إنهاء الحديث بسرعة أكبر (شيخي ، ١٣٩٩ش ، ١٢٨).

لكن يبدو أن استخدام الأنماط الترديدية في السرد النسائي قد يكون أيضا انعكاسا لدقة ملاحظة المرأة، فهي تتمتع بنظرة دقيقة وفاحصة على عكس الرجل. لذلك، عندما لا تملك المرأة معلومات دقيقة عما تقدمه أو عندما تكون غير واثقة من صحة ما تقوله، تميل إلى استخدام هذه العبارات. تابعت ليكاف بحثها مشيرة إلى أنه نظرا لاحتواء كلام المرأة على أنماط تحمل معنى الشك والتردد، فأنها تسعى لحل هذه المسألة باستخدام أدوات تعطي قطعية أكبر لكلامها. وتلاحظ بعض التناقض في هذه المسألة، حيث يجتمع التردد واليقين في آن واحد. وتواصل ليكاف قائلة إن استخدام العبارات المشددة والقطعية يعد نوعا من الاستراتيجية التي تنتهجها المرأة لإثبات صحة قولها ورأيها، وإعطاء حديثها قوة ومكانة وقوة أكبر. تعتبر ليكاف هذه الأنماط جزءا من خصائص السرد النسائي (ليكاف، ٢٠٢٢، م، ١٤٢). "فيشمن" يتفق مع ليكاف في رأيها، حيث يضيف قائلاً إن سبب استخدام الكلمات التشديدية هو لفت انتباه المخاطب أكثر إلى كلامهن وجعل كلامهن مسموعا بشكل أكبر (ناصر، ١٣٩٦، ش، ٢٣٨).

بناء على الإحصائيات، تبين أن عدد الأنماط الترديدية في القصة الفارسية بلغ ٣٦٩ كلمة، بينما وصل في القصة العربية وصل إلى ١٣٢ كلمة. ربما يعود هذا التباين في استخدام الأنماط الترديدية في القصتين إلى اختلاف الأنماط الثقافية السائدة في المجتمعين. بعبارة أخرى، تعمدت الكاتبة السورية استخدام الأنماط الذكورية، فكتبت بأسلوب ذكوري خالٍ من الشك والتردد، من المرجح أيضا أن الكاتبة السورية أرادت إبراز قدرتها اللغوية تجاه المجتمع الذكوري، أما الكاتبة الإيرانية، باتباعها لهذه الأنماط، فقد حافظت على خصوصيات السرد النسائي، مبتعدة بذلك عن الأسلوب الذكوري الجازم.

يبين الجدول التالي عدد الكلمات الترديدية نظير (ربما، لعل، أظن، قد، احتمال)، والكلمات المبهمة مثل (تقريبا، غالبا، نادرا، نسيبا، بعض، القليل)، والكلمات التأكيدية كـ (حتما، تماما، طبعاً، حقا، قطعاً) التي وردت في القصتين.

اسم القصة	كلمات ترديدية	كلمات مبهمة	كلمات تأكيدية
طعم البرسيمون	41	238	90
موت البجعة	19	34	79

#### الكلمات التصديقية

تعرف الكلمات التصديقية بأنها إجابات مختصرة وعبارات بسيطة تستخدم في المحادثات، وتلعب دورا فعالا في حفظ الترابط والتواصل بين المتكلم والمخاطب. تعد هذه الكلمات دليلا على اهتمام المستمع وانتباهه لما يقوله المتكلم، بالإضافة إلى رغبته في استمرارية المحادثة (جان نجاد، ١٣٧٩، ش، ١١٠). أظهرت أبحاث اللغة والجنسانية أن النساء يستخدمن الكلمات التصديقية أكثر من الرجال، مما يعكس روحية المشاركة والرغبة في مواصلة المحادثة، والمحافظة على عملية التواصل لفترة أطول، وإظهار الدعم والموافقة. علاوة على ذلك، فإن استخدام هذه الكلمات يمنح المتكلم شعورا بالراحة، حيث يظهر اهتمام وتهذيب المخاطب ورغبته في الاستماع. استخدمت الكاتبتان عبارات تصديقية مثل: (حسنا، أجل، معك حق، صحيح، أنت محق، أنت على حق، طيب). ويبين الجدول التالي عدد الكلمات التصديقية في القصتين:

طعم البرسيمون القابض	22
موت البجعة	53

بالنظر إلى الجدول أعلاه، نرى أن عدد الكلمات التصديقية في القصة العربية كان أكثر منه في القصة الفارسية. وعلى الرغم من أن القصة العربية كانت إلى حد ما خارج إطار الخطاب والنمط اللغوي النسائي، إلا أنها استخدمت هذه



الكلمات بشكل أكبر. قد يكون سبب ذلك مرتبطاً بالأنماط الثقافية والتربية التي تتلقاها المرأة العربية، حيث يشجع على تصديق كلام الآخرين لتجنب توقف المحادثة. وقد يكون هناك سبب آخر، وهو المرونة والليونة التي تظهرها المرأة بشكل عام، مما يعكس اهتماماً أكبر بالحديث. في المقابل، تأثرت الكاتبة الإيرانية في قصتها بالخطاب النسائي الذي يهدف إلى تعزيز دور المرأة ومكانتها في المجتمع، ولذلك لم تر ضرورة لاستخدام هذه الكلمات، التي قد تعتبر نوعاً من الخضوع للسلطة الأبوية.

#### كلمات القسم

كلمات القسم تُستخدم عادة عندما يعجز المتكلم عن إقناع مخاطبه أو الحصول على تأييده، فيلجأ إلى كلمات القسم لإثبات صدق أقواله وأفعاله. وقد يكون رواج القسم دليلاً على تفشي الكذب وقلّة الثقة في المجتمع. كما يرتبط استخدامه بالأنماط الفكرية والدينية السائدة في المجتمع، ومستوى وعي الفرد وتحصيله العلمي (بهمني مطلق، ١٣٩٧ش، ٢٧). من جهة أخرى، ترى ليكاف أن خاصية التردد، وعدم الوصول إلى القدرة، وضعف مكانة المرأة الاجتماعية ورغبتها في أن يُسمع حديثها، يجعلها تستخدم عبارات تشديدية وتأكيديّة لإضفاء صحة ومصداقية أكبر على كلامها. لذلك، تلجأ إلى استخدام كلمات القسم، التي تعد من أقدم الوسائل لتأكيد الكلام (ليكاف، ١٤٠٠ش، ١٤٠). بشكل عام، كان عدد كلمات القسم في القصتين متساوياً، حيث بلغ خمس كلمات في كل قصة. وكانت كلمات القسم من النوع العام، كالقسم بلفظ الجلالة مثل: (والله، بالله، والله شاهد). يعزى قلة استخدام كلمات القسم إلى ابتعاد الكاتبتين عن الأنماط التقليدية السائدة في المجتمع، وكذلك إلى المستوى التعليمي والثقافي والديني لكل منهما.

#### الإتياع

يقصد بالإتياع أن تتبع الكلمة بلفظ مهمل فاقد للمعنى، يوافقها في الوزن بهدف التأكيد والاشباع وتوسيع المعنى (حراث، ٢٠٠٩م: ١٤). إن التردد وعدم القطعية في السرد النسائي يدفع النساء لاستخدام أنماط كلامية تأكيدية، مثل الإتياع. وترى ليكاف أن من الخصائص اللغوية للسرد النسائي هو استخدام أنماط لغوية تصنف في كثير من الأحيان على أنها فاقدة للمعنى (ليكاف، ١٤٠٠ش، ١٤٠). وبناء على هذا، يمكن تصنيف الإتياع ضمن هذا النمط، حيث يحتوي الإتياع على لفظين الأول له معنى، والثاني قديكون فاقد للمعنى. في القصة الفارسية، تكررت الكلمات الإتياعية عشر مرات، مثل كلمات، (تك و توكي) (أشخاص أو أشياء قليلة)، (آت و أشغال) (أشياء غير ضرورية)، (جاق و جله) (سمين و ممتلئ)، وذلك لأن لغة القصة كانت أقرب للغة العامية، ولأن الكاتبة اتبعت الأنماط اللغوية السائدة في السرد النسائي. على العكس من ذلك، كانت الرواية العربية خالية من الإتياع، ربما لأن الكاتبة أرادت التحرر من النمطية والتكرار والابتعاد عن الأنماط العامية، أو ربما لم ترغب في استخدام الكلمات الإتياعية لأسباب ذوقية وبلاغية.

#### الأصوات

في كتابها الثاني قدرة المحادثة، تقدم ليكاف مجموعة من الخصائص اللغوية للسرد النسائي، مشيرة إلى أن المرأة تستخدم أنماطاً صوتية مختلفة، مثل: (أها، ها، آخ، آه، أوه، أيه) أكثر من الرجل (فتوح، ١٣٩٩ش، ١٧٠). يتوافق استخدام هذه الأنماط مع الطبيعة الحساسة والمرهفة للمرأة، حيث تعبر هذه الأصوات عن الحالات الداخلية والروحية مثل الألم، الفرح، التأسف وغيرها (كيوي، انوري، ١٣٩٩ش، ١٧٠). وقد أجمع الباحثون عموماً على أن الأنماط الصوتية تستخدم لغايات متعددة، منها: لفت انتباه المخاطب، وبيان الشك وعدم التصديق، وإظهار المخالفة أو الموافقة على يقوله المتكلم (علمي، ١٣٨٩ش، ١٧٠). تنقسم هذه الأصوات إلى قسمين: ١- أصوات عاطفية مصدرها الإنسان. ٢- أصوات غير عاطفية تصدر عن الأشياء أو الحيوانات أو الظواهر المحيطة بالإنسان (جانفريان، ١٣٩٩ش، ٣١٧).

يظهر الجدول التالي الأنماط الصوتية المستخدمة في القصتين العربية والفارسية:

49	طعم البرسيمون القابض
31	موت البجعة

تعكس الأنماط الصوتية المستعملة في السرد النسائي مدى حساسية وتفاعل المرأة في إظهار ردود الفعل الإيجابية أو السلبية تجاه المواقف والحوادث التي تشهدها. فقد تعبر عن تعجبها من منظر جميل أو تبدي استيائها من موقف آخر باستخدام أصوات لا تتجاوز الحرفين أو الثلاثة. وعلى عكس الرجال، الذين قد لا يظهرون ردود فعل مماثلة، أصبحت هذه الخاصية تحمل طابعا نسائيا. أما بالنسبة للأصوات غير العاطفية، فهي تعكس دقة المرأة في ملاحظة الأصوات المحيطة بها. فالمرأة، بالإضافة إلى قدرتها على تمييز الألوان وجزئيات المكان والأشخاص، تهتم أيضا بالأصوات الصادرة من حولها.

#### الكلمات العاطفية

لا شك أن الرجل والمرأة يتشابهان في تعبيرهما عن الأحاسيس والمشاعر، وكذلك في استخدام العقل والمنطق، إلا أنهما يختلفان في شدة وطريقة التعبير عن هذه الأحاسيس. ورغم شيوع الاعتقاد بأن النساء يتميزن بالعاطفة والأحاسيس أكثر من الرجال، الذين يتوقع منهم سلوكا أكثر عقلانية ومنطقية، يبدو أن كلا الجنسين يمتلكان كلا الجانبين. إلا أن مدى إظهار الأحاسيس والتعبير عنها لدى المرأة أقوى وأوضح بكثير مقارنة بالرجل. فالمرأة تتعاطف مع المواقف والأشخاص بطريقة مختلفة، مما يدفع البعض إلى الاعتقاد بأن لغة المرأة عاطفية وأنها تفتقر إلى المنطق والعقل. تشير ليكاف في كتابها اللغة ومكانة المرأة إلى أن الرجال، مقارنة بالنساء، يميلون إلى استخدام الكلمات والعبارات القاسية وغير المنمقة، بينما تستخدم النساء عبارات منمقة وعاطفية أكثر (ليكاف، ١٤٠٠ش ٦٨).

إن المرأة تستخدم المفردات ذات الطابع العاطفي، متأثرة بأدوارها الاجتماعية كأم وزوجة وابنة، وهي أدوار مشحونة بالعواطف والمشاعر الرقيقة. هذه الأدوار تؤثر بشكل مباشر على طريقة تعامل المرأة في بيئتها العائلية. بالإضافة إلى تجاربها البيولوجية الخاصة بها، مثل الحمل والإرضاع وتربية الطفل، التي تمكنها من التعبير عن عواطف وأحاسيس في كلامها وكتابتها بطريقة لا يستطيع الرجل مجاراتها. واستنادا إلى رأي سيكسو، فإن من أهم الخصائص التي تميز الأسلوب اللغوي للمرأة استخدام التعبيرات العاطفية والانفعالية (باينده، ١٣٩٦ش، ٩٨).

يبين الجدول التالي عدد الكلمات العاطفية في القصتين، حيث كانت أكثر في القصة الفارسية. قد يعود هذا الاختلاف إلى نوع الأنماط الثقافية والعرفية في المجتمع الإيراني، الذي يميل إلى استخدام العبارات العاطفية والمجاملات بشكل أكبر. وفيما يلي أمثلة لبعض من هذه الكلمات: (صغيري، حبيبي، عزيزي، روعي، أفد ك...).

36	طعم البرسيمون القابض
16	موت البجعة

#### الكلمات العامية

إن اختلاف دور ومكانة المرأة في المجتمع يخلق أنماطا وسلوكيات مختلفة لكل من الجنسين. على سبيل المثال، تخضع أنواع من السلوك اللغوي لمبادئ ومعايير اجتماعية، فاستعمال مفردات اللغة المعيارية والعامية من قبل الرجال والنساء يتحدد بناء على معايير وسلوكيات سائدة في المجتمعات المختلفة أو بسبب الضغوط الاجتماعية والثقافية، حيث يتوقع من النساء سلوك لغوي أكثر رزانة والتزاما بمعايير اللغة، مما يجعل النساء أكثر حساسية لسلوكهن اللغوي. وقد أكدت ليكاف أن النساء يستخدمن الكلمات العامية بشكل أقل مقارنة مع الرجال (فتوحي، ٣٩٨، ١٤٠٠ش). فقد أجريت العديد من الدراسات والأبحاث على هذا الموضوع، فتباينت وجهات النظر بين مؤيد ومعارض. فيرى فتوحي أن المرأة تستخدم عناصر اللغة الفصحى أكثر من الرجل، وذلك بسبب وضعها الاجتماعي المتخلخل وغير المستقر، فهي تستخدم عناصر

اللغة الفصحى كأداة لكسب المكانة الاجتماعية وتثبيت وجودها أثناء الحديث وكسب استحسان الآخرين (فتوح، ١٣٩٩ش، ١٤٠). على النقيض من هذا الرأي، يرى البعض أن استخدام كلمات وعناصر اللغة العامية أمر مرتبط بالنساء أكثر، وذلك لأن المرأة، في نظرهم، تميل إلى المرونة والعفوية في استخدامها لعناصر اللغة، فهي تسعى دائماً إلى إثبات هويتها الاجتماعية الأنثوية (مدرسي، ١٣٨٦ش، ١٧٠).

77	طعم البرسيمون القابض
9	موت البجعة

استخدمت الكاتبة الإيرانية اللغة المعيارية والعامية، وأحياناً اللهجات المحلية في قصتها. فكان حضور عناصر اللغة العامية في الرواية الإيرانية متميزاً وجلياً. فأغلب هذه الكلمات مأخوذة من البيئة المحيطة بالكاتبة، وقد حاولت في استخدامها لهذه الكلمات، خلق جو مألوف للقارئ ونقل الصورة الصحيحة للمجتمع والمكان الذي تعيش فيه الشخصيات والكاتبة نفسها. أما الكاتبة السورية، فقد استخدمت كلمات وعناصر اللغة العامية أقل بكثير لأن القصة السورية بشكل عام كانت أقرب للغة المعيارية، وهذا الأمر يعكس مدى التزام الكاتبة لغويًا. وعلى ما يبدو، استخدام عناصر اللغة العامية ليس له علاقة بالجنس، بل بالذوق العام للكاتب.

#### كلمات مرتبطة بنشاط وعمل المرأة

هناك مجموعة من الكلمات والمفردات التي ترتبط بنشاط وعمل المرأة، مثل استخدام الكلمات المتعلقة بالطبخ وإعداد الطعام، الحمل، والولادة، تربية الأطفال، الخياطة، التنظيف، أثاث المنزل، ووسائل الزينة وغيرها. يلاحظ أن السرد النسائي مليء بهذه الكلمات، ويعود السبب إلى أن المرأة تعتبر نفسها ملزمة بالقيام بالأعمال المنزلية والطبخ، حيث تقضي وقتاً أطول من الرجل في المنزل. السبب الثاني هو أن هذه الأعمال تقع ضمن مسؤوليات المرأة، بالإضافة إلى ارتباط بعضها بالجانب البيولوجي والفيزيولوجي للنساء مثل الحمل والإرضاع وتربية الأطفال. حتى أن بعض الأفعال والأعمال قد اكتسبت طابعاً نسائياً لدرجة أن القارئ عندما يشاهدها يتبادر إلى ذهنه صورة المرأة، مثل أفعال الطبخ، الخياطة والكس. وتشير ليكاف إلى أن المرأة تمتلك في جعبتها كلمات تتعلق بنشاط ومجال عملها (ليكاف، ١٤٠٠ش، ١٤٠).

من خلال دراسة القصة الفارسية، تبين أن الكاتبة قد استخدمت العديد من الكلمات المرتبطة بعمل المرأة المنزلي، مما ساعد في عكس الحس الأنثوي للكاتبة والشخصيات. تنوعت هذه المفردات بين وظائف المرأة واهتماماتها في مجال التجميل والأزياء، مما عكس صورة المرأة الإيرانية وأهميتها في النسيج الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الكاتبة بشكل رمزي انتقادي إلى مسألة توزيع الأعمال ومسؤوليات المرأة، مؤكدة أن هذه الأعمال تقع على عاتق المرأة حتى وإن كانت تعمل خارج المنزل. في المقابل، لم يحتوي النص الأدبي للكاتبة السورية على العديد من هذه الألفاظ والمفردات، ربما لأن الكاتبة كانت تسعى للتنبؤ به إلى مشاكل المرأة في المجتمع، حيث أرادت إخراج المرأة من الصورة والإطار التقليدي الذي يصورها كربة منزل فحسب.

يبين الجدول التالي الكلمات المرتبطة بعمل ونشاط المرأة في القصتين:

اسم القصة	الخياطة الحياكة اللباس	إعداد الطعام أسماء المأكولات	أثاث المنزل و وسائل المطبخ	مستحضرات التجميل والحلي	مسايق وأدوات التنظيف
طعم البرسيمون القابض	40	29	70	12	14
موت البجعة	17	7	8	-	-

## الصفات

تتمتع المرأة بنظرة دقيقة ووصفية، مما يجعلها أكثر حرصاً في إعطاء صفات دقيقة للأشخاص وطباعهم، وملابسهم، والأماكن، والأحداث. ترى ليكاف أن النساء يستخدمن الصفات في سردهن أكثر من الرجال، وخاصة الصفات العاطفية التي أخذت طابعا أنثويا لكثرة استخدامها من قبل النساء (ليكاف، ١٤٠٠ش، ١٤٠).  
يبين الجدول التالي عدد الصفات المستخدمة في القصتين، حيث يظهر العدد متساويا لحد ما. وهذا يؤكد صحة ما ذكرته ليكاف، وهوميل النساء إلى استخدام الصفات بكثرة في سردهن.

246	طعم البرسيمون القابض
258	موت البجعة

## صفات عامة وعاطفية في القصة الفارسية:

الصفة	قشنگ	خوشگل	خوب	مزخرف	طفلك	عزيز	كوجلو	عالي	محشر
	جميل	وسيم	جيد	ترهات	مسكين	عزيز	صغير	جيد جداً	ممتاز
العدد	14	7	7	4	4	3	3	3	2

## صفات عامة وعاطفية في القصة العربية:

الصفة	مسكين	جميل	وسيم	ظريف	لطيف	رائع	حلوة	صغيري	عزيزي
العدد	10	6	3	1	4	2	1	1	1

## الاهتمام بالتفاصيل والجزئيات

المعتقد السائد، هو أن المرأة تتميز بنظرة جزئية ودقيقة، بينما يميل الرجل إلى النظرة العامة والشاملة، بطبيعتها الأنثوية، تميل المرأة إلى الإغراق في ذكر التفاصيل والجزئيات، وهذه الخاصية تنعكس أيضاً في السرد النسائي. فنجد أن المرأة تميل إلى ذكر أحداث ووقائع القصة بدقة. مثل ذكر أسماء الأماكن، وجنس الأشياء والأقمشة، وأسماء النباتات، والأرقام، وأسماء الحيوانات، وأسماء السيارات، وأسماء الكتب.

يبين الجدول التالي دقة الكاتبتين في ذكر جزئيات بعض الأمور والأشياء:

اسم القصة	أسماء الأماكن	أسماء الأقمشة	أسماء الحيوانات	أسماء النباتات	الأعداد	أسماء السيارات	أسماء الكتب
طعم البرسيمون	36	56	14	3	134	5	10
موت البجعة	6	14	0	11	77	3	1

يلاحظ من الجدول المذكور، أن الكاتبة الإيرانية امتازت بذكر جزئيات المكان بما يحتويه من عناصر متنوعة. فقد وصفت الأماكن العامة والخاصة، سواء المفتوحة أو المغلقة، بدقة متناهية واستطاعت شرح الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية من خلال تسمية بعض الأماكن مثل الشوارع، والمطاعم، والأزقة والأماكن الدينية. أما بالنسبة للكاتبة

السورية ، فقد كانت معظم الأماكن التي ذكرتها عامة وغير محددة ، ولم تهتم بمتعلقات الأماكن مثل النباتات ، والزهور والحيوانات المتواجدة في المكان. فيما يتعلق بجنس الأشياء والأثاث واللباس ، فقد اهتمت الكاتبة الإيرانية بذلك أكثر من الكاتبة السورية ، التي لم تعر اهتماما كبيرا لوصف جنس الأشياء والأقمشة. معظم الحيوانات التي ذكرت في القصتين أليفة وصغيرة الحجم ، مما يعكس إلى حد ما الروحية الحساسة والمرهفة للمرأة. و بالنسبة للأعداد ، فقد كان لها حضور واسع في القصتين ، مما يعكس اهتمام المرأة بذكر التفاصيل والجزئيات بدقة.

### النتائج

استنادا إلى نظرية "ليكاف" ، تتميز الكتابة النسائية بمجموعة من الأنماط اللغوية التي تميزها عن الكتابة الرجالية ، والتي تشكلت بفعل الأنماط الاجتماعية والثقافية. هذه الأنماط تعكس نوعا من الظلم وعدم المساواة في استخدام اللغة ، حيث حدد المجتمع الذكوري مجموعة من الأنماط اللغوية لكل من المرأة والرجل. بعد دراسة المستوى المعجمي بناء على الخصائص اللغوية التي حددتها ليكاف ، تبين مايلي:

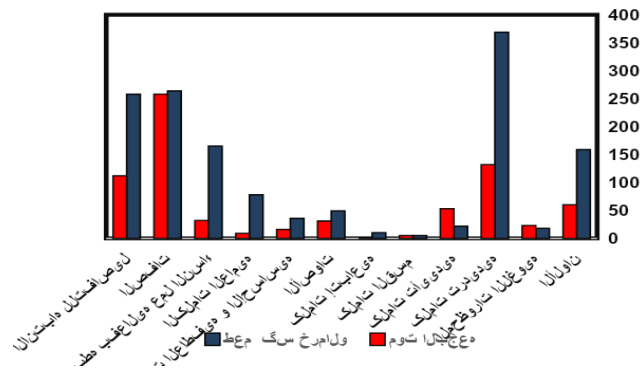
أن الأنماط اللغوية النسائية التي حددتها ليكاف لم تتطابق بشكل كامل مع القصص المدروسة. لذلك ، يمكن القول إن نظرية ليكاف غير قابلة للتعميم ، وأنها تختلف حسب المكان الجغرافي للكاتب. عدم تطابق النتائج ، وبالأخص في القصة العربية ، مع نظرية ليكاف ، قد يرجع إلى أن ليكاف أقامت نظريتها على أساس تحليل كلام النساء. في حين أن القصة الفارسية كانت أقرب إلى اللغة العامية ، التي لا يبتعد فيها الكاتب عن لفته الطبيعية ، بينما القصة العربية كانت بلغة فصيحة ، مما سبب اختلاف في النتائج.

تتوافق القصة النسائية الإيرانية إلى حد كبير مع السمات المعجمية التي حددتها رابين ليكاف ، وذلك لاستخدامها أساليب الشك والترديد ، والأنماط التصديقية التشاركية ، والتعابير والكلمات العاطفية ، والأنماط الصوتية والمفردات المرتبطة بالطهي والطعام وكذلك الألوان. لذلك ، استطاعت الكاتبة أن تضيي طابعا أنثويا على قصتها ، فكان حضور العناصر النسائية واضحا وجليا للقارئ.

أما بالنسبة للكاتبة السورية ، فقد انخفض مستوى الأنماط اللغوية النسائية مثل الألوان ، وكلمات الشك والترديد ، والكلمات المبهمة ، والكلمات العاطفية والأنماط الصوتية ، والكلمات المتعلقة بعمل ونشاط المرأة. مما سبب بعد القصة عن المستوى الأنثوي. فلم يظهر تأثير هذه الأنماط في النص من جهة ، ومن جهة أخرى ، استخدمت الكاتبة المحظورات اللغوية والأنماط التأكيدية وقللت من الكلمات المرتبطة بعمل التدبير المنزلي ، رافضة بذلك المنطق الذكوري الرمزي في لغة المرأة. باختصار ، يمكن القول أن الكاتبة الإيرانية تمسكت بملامح الهوية الأنثوية ، ولم تسع للخروج من الإطار التقليدي الأنثوي ، على عكس الكاتبة السورية التي أخضت هويتها الأنثوية في النص الأدبي باستخدام أنماط لغوية حيادية وذكورية نوعا ما ، محاولة بذلك إثبات قدراتها اللغوية أمام المجتمع الذكوري والتأكيد على قدرة المرأة في منافسة القلم الرجولي والتغلب عليه.

ولا ننسى أن الخصائص اللغوية التي حددتها ليكاف غير قابلة للتعميم على كلتا الروايتين ، وذلك لاختلاف الأنماط الثقافية والاجتماعية والنفسية لكلتا الكاتبتين. بالإضافة إلى أن ليكاف وضعت أسس نظريتها حول الاختلاف اللغوي بناء على الأنماط الكلامية والكتابية للنساء في أوروبا ، والتي قد تختلف من بلد إلى آخر. يظهر في النص أيضا تأثير الكتابة الإيرانية بالخطاب والحركة النسوية أكثر من تأثير الكاتبة السورية ، حيث كانت توجهاتها اجتماعية إلى حد ما. رغم أن الكاتبتين طرحتا مشكلات ومساائل المرأة و ما تتعرض له من ظلم في المجتمعين العربي والإيراني ، إلا أن طريقة طرح هذا المواضيع كانت مختلفة ، فترى أن الكاتبة الإيرانية طرحتها بشكل رمزي وغير مباشر ، بينما طرحتها الكاتبة السورية هذه القضايا بشكل علني.

يبين المخطط التالي عدد ونسبة توزيع اثني عشرة نمطا لغويا في القصتين:



## المصادر والمراجع

- العمر ، خليل(٢٠٢٠) ، الجندر و التباين الثقافي ، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.
- اعلمي ، منيعة(١٣٩١ش). الجنسية و اختلاف الخطاب: بحث علامات الخطاب في المحادثات اليومية للناطقين باللغة الفارسية من الذكور و الأناث ، بحث علمي فصلي للغة الفارسية و آدابها ، كلية الآداب و اللغات الأجنبية ، جامعة آزاد الإسلامية فرع سنندج ، السنة الرابعة ، العدد ١٠
- العتيبي ، فاطمة(١٤٣٠هـ). السرديات النسوية دراسة تطبيقية على روايات رجاء العالم ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- انوري ، حسن(١٣٩٩ش). نحو اللغة الفارسية ، أحمد كيوي حسن ، ط٩ ، دار النشر فاطمي.
- اوزبورن ، سوزان(١٣٨٨ش). النسوية ، مريم اسكندري ، طهران ، دارالنشر رسش
- إيراني ، محمد(١٣٩٦ش). الألوان ، العناصر الذاتية ووظائفها في القصص الإيرانية ، شهري الثقافة و الأدب الشعبي ، السنة ٦ ، العدد ٢١
- باينده ، حسن(١٣٩٥ش). النظرية والنقد الأدبي ، مجلدين ، طهران ، دار النشر: سمت.
- بهمني ، يد الله مطلق(١٣٩٦ش). دراسة اللغة الأنثوية والذكورية في رواية ليالي طهران البيضاء من منظور نحوي ، السنة الرابعة ، العدد ١٥
- بيرزاد ، زويا(١٣٩٩ش). طعم البرسيمون القابض ، طهران ، دار النشر: سمت.
- بيطار ، هيفاء(١٩٩٨م). موت البجعة ، دمشق ، مكتبة الأسد ، اتحاد الكتاب العرب.
- بيلجر ، جين(١٣٩٨ش). دراسات الجندرية و النساء ، صديقة شكوري راد ، طهران: جامعة طهران.
- تاجيك محمدي ، حسن(١٣٩٥ش). التحليل الأدبي للرموز الملحمية والأسطورية للحصان في شاهنامه الفردوسي ، مجلة البحث العلمي للغة الفارسية و آدابها ذات الفصلين ، جامعة آزاد الإسلامية ، فرع فسا ، رقم ١ ، حوالي ١٨
- تانك ، رزمري(١٣٩٣ش). النقد و الرأي: مدخل شامل للنظريات النسوية ، منيعة عراقي ، الطبعة الرابعة: تهران ، دار النشر: ني.
- ترادكيل ، بيتر(١٣٧٥ش). علم اللغة الاجتماعي في اللغة و المجتمع ، ترجمة محمد طباطبائي ، طهران: دار النشر: آكاه ، الطبعة الأولى.
- جان نجاد ، محسن(١٣٧٩ش). اللغة والجندرية: دراسة اجتماعية لغوية حول الاختلافات اللغوية بين المتحدثين والمتحدثات الإيرانيات في التفاعل الكلامي ، أطروحة دكتوراة ، جامعة طهران.
- حراث ، محمد(٢٠٠٩) ، الإتياع عند اللغويين العرب ، مجلة الممارسات اللغوية ، العدد الثامن(٨) ، جامعة تيزي وزو.
- سبندر ، ديل(١٩٩٠م). لغة من صنع الإنسان ، الطبعة الثانية ، لندن ، بوسطن ، باندورا.
- شمس آبادي ، حسين (١٣٩٩ش). تحليل بوطيكا الكتابة النسائية في قصة امرأة من طابقين ل هيفاء بيطار على ضوء نظرية بوزيمان ، أبحاث الأدب القصصي ، جامعة الرازي ، الدورة العاشرة ، ص ٢١-٤٤
- شيخي ، علي رضا (١٤٠٠ش). اللغة والكتابة في رواية حجر الضحك ل هدى بركات (دراسة المستوى المعجمي والنحوي) ، الفصل العلمي لسان ميبين ، أبحاث اللغة و آدابها ، السنة الرابعة عشرة ، رأس السنة ، العدد ٥ ، ١١٧-١٤٠.
- عمادي ، ريحانة(١٣٩٤ش). سيكولوجية الألوان عند خسرو وشيرين نظامي على ضوء نظريه ماكس لوشر ، المؤتمر الدولي الثاني في الأدب و اللسانيات ، حزيران ، ٢٠١٦.
- عيران ، عاطف(٢٠١٩م). بلاغة التعبير عن المحذور اللغوي في الحديث النبوي ، جامعة الشيخ العربي التبسي ، تبسة الجزائر ، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ، ص ٥٥٧-٥٤٣ ، مجلد ٨ ، عدد ٤
- فتوحي ، محمود(١٣٩٩ش). الأسلوبيات و المناهج والنظريات ، الطبعة الخامسة ، طهران: دار النشر: سخن.
- فرضي شوب ، فرشته(١٣٩٦ش). المرأة على مشارف النظرة التطبيقية لدراسة مكانة المرأة في الدول الإسلامية: دراسة حالة: قصة نعتاد زويا بيرزاد ويوميات مطلقة ل هيفاء بيطار ، الأدب الفارسي المعاصر ، مركز أبحاث العلوم الإنسانية و الثقافية ، دراسات مجلة علمية مكونة من جزأين ، أبحاث ، السنة الثامنة ، العدد الثاني ، ١٣٦-١٤٥.
- كوتس ، جنيفر(٢٠١٣م). النساء ، الرجال و اللغة ، الطبعة الثالثة ، لندن ، نيويورك: روتليدج.
- ليكاف ، رابين(١٤٠٠ش). اللغة و مكانة المرأة ، ترجمة مريم خدادادي و ياسر بور إسماعيل ، الطبعة الثالثة ، العدد ٥٠ ، ١١٧-١٤٠.

یحیی، مدرسی (۱۳۸۷ش)، مدخل لعلم اجتماع اللغة، الطبعة الثانية، طهران، مجمع العلوم الإنسانية و المطالعات الثقافية. لکیت، مارلین (۱۳۹۱ش). النساء في أيامهم، تاريخ النسوية في الغرب، ترجمة نيلوفر مهديان، طهران، دار النشر: ني. ناصري، ناصر (۱۳۹۵ش). استخدام الألفاظ في رواية سمفونية الأموات ل عباس معروفی من منظور اللغة والجنسية، مجلة اللغة الفارسية و آدابها، العدد ۲۳۸.

نرسیسیانس، امیلیا (۱۳۸۱ش). الأنثروبولوجيا السكانية، ترجمة بهمن نورزاده جکینی طهران، دار النشر: أفكار. یونسی عیسی، نسیمه تلي (۲۰۱۹)، النوع الاجتماعي (الجندر) مقارنة سوسیوتنموية. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ۸، العدد ۲، صص ۸۱-۹۳.

### المصادر الفارسية

اعلمی، منیژه (۱۳۹۰). جنسیت و تفاوت گفتمان: بررسی نشانه‌های گفتمانی در مکالمات روزمره سخنوران زن و مرد فارسی زبان، فصلنامه علمی پژوهشی زبان و ادب فارسی، دانشکده ادبیات و زبان‌های خارجی، دانشگاه آزاد اسلامی واحد سنندج، سال چهارم، شماره ۱۰، بهار ۱۳۹۱. ایرانی، محمد (۱۳۹۷). رنگ‌ها، عناصر ذاتی و کارکردهایشان در قصه‌های ایرانی، دو ماهنامه فرهنگ و ادبیات عامه، سال ۶، شماره ۲۱، مرداد شهریور ۱۳۹۷.

اوزبورن، سوزان (۱۳۸۸ش). فمینیسم، مریم اسکندری، تهران، نشر رشش انوری، حسن، احمدی گیوی، حسن (۱۴۰۰). دستور زبان فارسی، نهم، تهران، فاطمی.

جانفریان، خسرو (۱۴۰۰). واکاوی ترجمه صوت‌واژه‌ها از فارسی به عربی (بررسی موردی، ترجمه رمان درازنای شب از جمال میر صادقی)، علی بشیری، پژوهش‌های ترجمه در زبان و ادبیات عربی،

بهمنی مطلق، یدالله (۱۳۹۸). بررسی زبان زنانه و مردانه در رمان شب‌های تهران از منظر دستور زبان، سال چهارم، شماره ۱۵، تابستان. پیرزاد، زویا (۱۴۰۰). طعم گس خرمالو، تهران: مرکز.

پایینده، حسین (۱۳۹۷). نظریه و نقد ادبی، دو جلد، تهران: سمت.

پیلچر جین، ولهان ایملدا (۱۳۹۹). مطالعات جنسیت و زبان، انتشارات: دانشگاه تهران.

ترادگیل، پیتر (۱۳۷۵). زبان‌شناسی اجتماعی در آمدی بر زبان و جامعه ترجمه محمد طباطبایی، تهران: انتشارات آگاه، چاپ یکم.

تانگ، رزمی (۱۳۹۴). نقد و نظر: در آمدی جامع بر نظریه‌های فمینیستی، منیژه نجم عراقی، تهران: انتشارات: نشر نی، چاپ: چهارم.

تاجیک محمدیه، حسن (۱۳۹۷). تحلیل ادبی نمادهای حماسی و اساطیری اسب در شاهنامه فردوسی، (دوفصل‌نامه علمی - پژوهشی زبان و ادبیات فارسی دانشگاه آزاد اسلامی، واحد فسا، ۹ش، ۱۸، پیاپی ۱۸)، بهار و تابستان ۱۳۹۷.

جان‌نژاد، محسن (۱۳۸۰). زبان و جنسیت، پژوهشی زبان‌شناختی اجتماعی تفاوت‌های زبانی میان گویشوران مرد و زن ایرانی در تعامل مکالمه‌ای. رساله دکتری، دانشگاه تهران.

جانفریان، خسرو (۱۴۰۰). واکاوی ترجمه صوت‌واژه‌ها از فارسی به عربی (بررسی موردی، ترجمه رمان درازنای شب از جمال میر صادقی)، پژوهش‌های ترجمه در زبان و ادبیات عربی، دوره ۱۱، شماره ۲۵، پاییز و زمستان، ۱۴۰۰، ۳۱۱-۳۳۶.

شیخی، علیرضا (۱۴۰۰). زبان و نوشتار زنانه در رمان «حجر الضحک: اثر هدی برکات (بررسی لایه واژگانی و نحوی)، نرگس انصاری، مونس شاملی، فصلنامه علمی لسان مبین، پژوهش زبان و ادب عربی، سال چهاردهم، دوره جدید، شماره پنجاهم، زمستان ۱۴۰۱، ۱۴۰-۱۱۷

حسین شمس، آبادی (۱۴۰۰). واکاوی بوطیقای نوشتار زنانه در داستان امرأة من الطابقیین اثر هیفاء بیطار (با نظر بر معادله بوزیمان، پژوهشنامه ادبیات داستانی، دانشگاه رازی، دوره دهم، شماره ۳، پاییز ۱۴۰۰، صص ۲۱-۴۴،

عمادی، ریحانه (۱۳۹۶). روانشناسی رنگ‌ها در خسرو و شیرین نظامی با نگاهی بر نظریه ماکس لوشر، دومین کنفرانس بین المللی ادبیات و زبان‌شناسی، تیرماه ۱۳۹۶.

فتوحی، محمود (۱۴۰۰). سبک‌شناسی، نظریه‌ها، رویکردها و روش‌ها، چاپ پنجم، تهران: انتشارات: سخن.



فرضی شوب، فرشته (۱۳۹۷). زنان در آستانه، نگاهی تطبیقی به جایگاه ادبیات زنان در کشورهای اسلامی: مطالعه موردی عادت می‌کنیم از زویا پیرزاد و خاطرات یک زن مطلقه از هیفاء بیطار، ادبیات پارسی معاصر، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی، دوفصل‌نامه علمی-پژوهشی- سال هشتم، شماره دوم، پاییز و زمستان ۱۳۹۷، ۱۴۵-۱۳۶.

لگیت، مارلین (۱۳۹۱). زنان در روزگارشان تاریخ فمینیسم در غرب، ترجمه نیلوفر مهدیان، تهران: انتشارات نی.

لیکاف، رابین (۱۴۰۱). زنان و جایگاه زن، ترجمه مریم خدادادی و یاسر پور اسماعیل، چاپ سوم، گیلان: انتشارات نگاه.

مدرسی، یحیی (۱۳۸۷). درآمدی بر جامعه‌شناسی زنان، چاپ دوم، تهران: پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی.

ناصری، ناصر (۱۳۹۷). کاربرد واژگان در رمان سمفونی مردگان «عباس معروفی» از منظر زبان جنسیت، سکینه شرافتی، نشریه زبان و ادب فارسی دانشگاه تبریز، سال ۷۱، شماره ۲۳۸، پاییز و زمستان، ۱۳۹۷.

نرسیسیانس، امیلیا (۱۳۸۳). مردم‌شناسی جنسیت، تهران: نشر افکار.

## Sources

- Alamy, Muniza (2013). Nationality and Discourse Differences: Researching Discourse Signs in the Daily Conversations of Male and Female Persian Speakers, Quarterly Scientific Research of the Persian Language and Literature, College of Arts and Foreign Languages, Islamic Azad University, Sanandaj Branch, Fourth Year, Issue 10. (In Persian)
- Al-Otaibi, Fatima (1430). Feminist narratives, an applied study on the novels of Hope of the World, King Saud University, Riyadh. (In Arabic)
- Anwari Hassan, (2021). Grammar of the Persian Language, Ahmed Kiwi Hassan, 9th edition, Fatemi Publishing House. (In Persian)
- Bahmani Mutlaq, Yad Allah (2018). Study of feminine and masculine language in the novel White Nights of Tehran from a grammatical perspective, fourth year, issue 15. (In Persian)
- Bayenda, Hassan (2017). Literary Theory and Criticism, two volumes, Tehran, Publishing House: Smt. (In Persian)
- Belger, Jean (2020). Gender and Women's Studies, Siddiqa Shukuri Rad, Tehran: University of Tehran. (In Persian)
- Bitar, Haifa (1998). Death of the Swan, Damascus, Al-Assad Library, Arab Writers Union. (In Arabic)
- Coates, Jennifer (2013). Women, Men and Language, third edition, London, New York: Routledge. (In English)
- Emadi, Rayhana (2016). The psychology of colors according to Khosrow and Shirin Nizami in light of Max Locher's theory, the Second International Conference on Literature and Linguistics, (In Persian)
- Eran, Atef (2019). The Rhetoric of Expressing the Linguistic Prohibition in the Prophet's Hadith, Sheikh Al-Arabi Tebessi University, Tebessa, Algeria, Journal of Problems in Language and Literature, pp. 543-557, Volume 8, Issue 4, (In Arabic)
- Farsi Shub, Fereshteh (2018). Women are on the verge of an applied view to study the status of women in Islamic countries: a case study: The story of "We Get Used" by Zoya Pirzad and "Diary of a Divorcee" by Haifa Bitar, Contemporary Persian Literature, Research Center for Humanities and Cultural Sciences, Studies, a scientific journal consisting of two parts, Research, eighth year, second issue, 136-145. (In Persian)
- Fattohi, Mahmoud (2021). Stylistics, Methods and Theories, fifth edition, Tehran: Publishing House: Sakhn. (In Persian)
- Harath, Mohamed. (2009). Assimilation in Arabic linguistics, journal of linguistics practices, issue 8, university of Tizi ousou. (In Arabic)
- Iranian, Muhammad (2018). Colors, intrinsic elements and their functions in Iranian stories, Monthly of Popular Culture and Literature, Year 6, Issue 21, (In Persian)
- Jannejad, Mohsen (2001). Language and gender, a sociolinguistic study on linguistic differences between Iranian male and female speakers in speech interaction, PhD thesis, University of Tehran. (In Persian)
- Lekav, Rabin (2022). Language and the Status of Women, translated by Maryam Khodadadi and Yasser Pour Ismail, third edition, issue 50, 117-140. (In Persian)
- Liket, Marilyn (2013). Women in Their Days, A History of Feminism in the West, translated by Nilofar Mahdian, Tehran, Publishing House: Nei. (In Persian)
- Narcissus, Amelia (2003). Population Anthropology, translated by Bahman Nowrouzadeh Jekini, Tehran, Publishing House: Ideas. (In Persian)
- Nasiri, Nasir (2017). The use of words in the novel Symphony of the Dead by Abbas Maroufi from the perspective of language and nationality, Journal of Persian Language and Literature, University of Tabriz, 2017, No. 238. (In Persian)
- Osbourne, Susan (2010). Feminism, Maryam Eskandari, Tehran, Rassh Publishing House. (In Persian)

- Omar,khalil.(2020).Gender and cultural variance, Ammn: dar al shorouk Publishing and distribution. (In Arabic)
- Pirzad, Zoya (2021). The astringent taste of persimmon, Tehran, Publishing House: Smt. (In Persian)
- Shamsabadi, Hossein (2021). Analysis of the context of women's writing in the story A Woman of Two Storeys by Haifa Bitar in light of Bozeman's theory, Narrative Literature Research, Al-Razi University, tenth session, pp. 21-44. (In Persian)
- Sheikhi, Ali Reda (2022). Language and writing in the novel The Stone of Laughter by Hoda Barakat (study of the lexical and grammatical level), San Mubin Scientific Chapter, Language and Literature Research, Fourteenth Year, New Year, Issue 5. (In Persian)
- Spender, Dale (1990). Man-Made Language, 2nd Edition, London, Boston, Pandora. (In English)
- Tajik Muhammadiyah, Hassan (2017). Literary Analysis of the Epic and Mythological Symbols of the Horse in Ferdowsi's Shahnameh, Two-Term Journal of Scientific Research of Persian Language and Literature, Islamic Azad University, Fasa Branch, No. 1, 18th Series. (In Persian)
- Tank, Rosemary (2015). Criticism and Opinion: A Comprehensive Introduction to Feminist Theories, Muniza Iraqi, Fourth Edition: Tehran, Publishing House: NI. (In Persian)
- Tradekill, Peter (1997). Sociolinguistics in Language and Society, translated by Muhammad Tabatabaei, Tehran: Akah Publishing House, first edition. (In Persian)
- Younsi, Issa(2019). Gender:A socio-developmental Approach, journal of social